



كلية الآداب جامعة بنها



كلية الآداب
قسم التاريخ والآثار
شعبة التاريخ اليوناني والروماني

ملخص الرسالة

تتعلق الرسالة بدراسة قرية دوش في العصر الروماني، وهي من أهم القرى الواقعة جنوب الواحة الخارجة، حيث اتجهت أنظار الباحثين إلي الواحات في الفترة الأخيرة، ومنذ بداية خريف ١٩٧٦م بدأت البعثة الفرنسية أعمال الحفر والتنقيب في دوش تحت إشراف الباحث Sauneron وقد أسفرت الحفائر عن مجموعة كبيرة من الاوستراكا، قام العالم فاجنر بنشرها في خمسة مجلدات، وتعتبر هذه المجلدات هي الأساس الذي قامت عليه هذه الدراسة وأغلب هذه الاوستراكا ترجع إلي القرن الرابع الميلادي ومعظمها يتعلق بالحامية العسكرية الرومانية المرابطة في دوش، ويبدو أن اهتمام الرومان بهذه المنطقة كانت له دوافع اقتصادية وسياسية في المقام الأول نظراً لموقعها الاستراتيجي الممتاز بسبب تحكمها في طرق التجارة بين مصر والسودان وأيضاً بسبب موقعها على الطريق التجاري بين السودان والبحر الأحمر غرباً والبحر المتوسط شمالاً، حيث تتحكم دوش في الطريق التجاري الشهير المعروف بإسم درب الأربعين الواصل من شمال شرق منطقة الواحات الكبرى وحتى الحدود الجنوبية وهو أشهر الطرق التجارية التي تمر من منطقة الواحات، ومن ثم فقد وجد الرومان ضرورة كبيرة في وضع حاميات عسكرية رومانية في تلك المنطقة لتأمينها و تأمين طرق التجارة التي تمر بها، وقد أشارت الاوستراكا إلي معلومات هامة عن الحياة الإدارية والاجتماعية والاقتصادية في دوش في العصر الروماني، كما أسفرت البعثة عن اكتشافات أثرية منها القلعة العسكرية التي بنيت من الحجر الجيري ويصل ارتفاعها إلى حوالي ١٢ متراً على الأقل كما تم العثور علي معبد دوش الجهة الشمالية، بالإضافة إلي الجبانة الرومانية التي تعتبر واحدة من أفضل الجبانات المكتشفة في الواحات.

وقد قسمت الباحثة هذه الدراسة تقسيماً موضوعياً من واقع الاوستراكا والمصادر، فجاءت الدراسة متضمنة خمسة فصول بالإضافة إلي التمهيد، تسبقها مقدمة عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة عليه، وتبوية الفهرس، وتأتي الخاتمة في نهاية البحث وتتضمن أهم القضايا التي تناولتها الباحثة، وأهم النتائج التي أمكن التوصل إليها، ثم قائمة المصادر والمراجع.

التمهيد يتناول الواحات قبل العصر الروماني، وجغرافيتها ومسمياتها.

الفصل الأول طبوغرافية قرية دوش وتنظيماتها الإدارية.

الفصل الثاني يتناول الحياة الاجتماعية والدينية في دوش، حيث يتحدث عن أسماء السكان وطبقاتهم التي شملت الرومان والإغريق والمصريين بالإضافة إلي عناصر المجتمع التي شملت المرأة والعبيد، ثم الحديث عن الحياة الدينية في دوش التي شملت دراسة معبد دوش، وأهم الآلهة

التي كانت تعبد فيه، ثم الحديث عن المسيحية وكيفية انتشارها وظهور الكنائس في دوش، وكذلك الحديث عن جبانة دوش التي تعد من أهم اثارها.

الفصل الثالث يتناول النشاط الزراعي والتجاري في دوش، حيث يتناول مصادر المياه، وأهم المحاصيل الزراعية في دوش، بالإضافة إلي الثروة الحيوانية في دوش، ثم الانتقال للحديث عن الضرائب والخدمات الإلزامية في دوش، وكذلك يتحدث عن النشاط التجاري في دوش.

الفصل الرابع ويتناول أهم الحرف والصناعات في دوش.

الفصل الخامس ويتناول الحامية العسكرية في دوش حيث يتحدث عن حصن دوش، وأهم الوظائف العسكرية وأسلحة الحامية في دوش، بالإضافة إلي علاقة دوش بحاميات وادي النيل وذلك من خلال الأدلة الوثائقية والبردية.

This research project tackles the village of Duch during the Roman times, which it was one of the most important villages located in the southern part of Kharga Oases. The previous scholars pay the Oases attention during the recent years. Since Autumn 1976, the French mission of IFAO started to work in the site under supervision of Sauneron. A corpus of Ostrakon fragments was excavated in the site. They were published by Wagner in five volumes. The ostraca are relevant to the Roman military legions camped in Duch. The area was very important during the Roman period due to various motivations in terms of the political and the economical systems. Duch was also controlled on the commercial route “ Darb El-Arbeain” which is connected the northern part of Oases with southern borders. This route links also the Sudanese borders to the Red sea coast. Therefore, The Roman erected a lot of military camps on this route to control it as much as possible. The Ostraca indicated some aspects of the daily life in the ancient city of Duch during the Roman period. the French excavation figured out the great roman camp which it was made of limestone with H.12 cm at least. The great temple of the city was found in the northern part of the ancient city. In additions the Necropolis of Duch was also found not so far from the site

of the Roman Camp. This Roman Necropolis is one of the best and completed Necropolis that discovered in Roman Egypt.

The research is divided into five chapters according to available resources. The introduction deals with the motivation of selecting the topic and the previous studies while the conclusion comes at the end of the study which includes the final results then, there is a list of bibliography and references.

General introduction: deals with Oases before the roman time, geography and terminology

Chapter one: the topography and administration of the ancient city of Duch.

Chapter two: deals with the social and cultic life in Duch. It tackles the population and their names, ranking (Roman, Greeks and Egyptians) in addition to the categories of the society such as servants and women. The religious life deals with the great temple of the ancient city and the worshiping of Isis and Sarapis, then the Christianity and early churches in Duch as well as the Necropolis of ancient Duch.

Chapter three: deals with the agriculture and commercial life in the city and water resources in Duch in addition to animal resources then move to shed light on the Annona and Roman taxes

Chapter four: deals with the industry in ancient Duch.

Chapter five: deals with the Roman camp in Duch and the most important military occupations and weapons in additions to the relevant to the other camps and Roman legends located in the other cities in Nile valley via the documents and papyri texts and resources.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوي
ح	قائمة الاختصارت
١	المقدمة
التمهيد	
٧	مدخل إلى قرية دوش
٨	أولاً: الواحات قبل العصر الروماني
١٠	ثانياً: جغرافية الواحات في المصادر الكلاسيكية
١١	ثالثاً: مسميات واحتي الخارجة والداخلة
١١	رابعاً: اوستراكا دوش
الفصل الأول	
١٣-	دوش وتنظيماتها الإدارية
٢٥	
١٤	أولاً: طبوغرافية دوش
١٥	١- الموقع
١٦	ب- الحفائر والاكتشافات
١٧	ج- مسميات القرية
١٧	د- التنظيم الداخلي للقرية
١٩	ز- منازل القرية
٢٠	ثانياً: التنظيمات الإدارية في دوش
٢٢	أ- قرية دوش
٢٢	١- الكومارخوس (العمدة)
٢٣	٢- كاتب مجلس البولي
٢٤	ب- توبارخية دوش

الحياة الاجتماعية والدينية في دوش

- ٢٧ أولاً: الحياة الاجتماعية.
- ٢٧ أ: أسماء السكان.
- ٢٧ ١- أسماء مصرية.
- ٣٠ ٢- أسماء إغريقية.
- ٣٣ ٤- أسماء رومانية.
- ٣٣ ٣- أسماء يهودية.
- ٣٥ ب: سكان المجتمع.
- ٣٥ ١- الرومان.
- ٣٧ ٢- الإغريق.
- ٣٩ ٣- المصريون.
- ٤٠ ٤- النوبيون.
- ٤١ ٥- المرأة في دوش.
- ٤٥ ٦- العبيد.
- ٤٦ ثانياً: العلاقات الأسرية.
- ٤٧ ثالثاً: الحياة الثقافية.
- ٤٨ رابعاً: الحياة الدينية.

النشاط الزراعي والتجاري في دوش

- ٦٦ أولاً: الحياة الزراعية في دوش.
- ٦٦ أ- مصادر المياه.
- ٦٩ ب- المحاصيل الزراعية.
- ٧٥ ج- المخلفات الزراعية لمحاصيل الغلال.
- ٧٨ د- المحاصيل الزيتية.
- ٨٧ ثانياً: الثروة الحيوانية.
- ٩٢ ثالثاً: الضرائب.
- ٩٨ رابعاً: الخدمات الإلزامية.

٩٩ خامسًا: التجارة في دوش
٩٩ ١- عقود البيع والشراء
١٠٠ ٢- عقود القروض
١٠٢ ٣- الطرق والنقل

-١٠٤

الفصل الرابع

١٣٠

الحرف والصناعات في دوش

١٠٥ ١. صناعة الفخار
١١٠ ٢. صناعة النبيذ
١١٦ ٣. صناعة الزيوت
١١٧ ٤. صناعة الغزل والنسيج
١١٩ ٥. الصناعات الخشبية
١٢٢ ٦. صناعة الخبز
١٢٥ ٧. صناعة الجعة
١٢٦ ٨. صناعة السلال والحبال
١٢٧ ٩. صناعة المعادن
١٢٨ ١٠. المحنطون
١٢٩ ١١. سائقو الجمال

-١٣١

الفصل الخامس

١٧٣

الحياة العسكرية في دوش

١٣٢ الحامية العسكرية في دوش
١٣٤ حصن دوش (القلعة)
١٣٨ حارس البوابة
١٣٨ ثانيًا: الوظائف العسكرية في دوش
١٣٩ ١-التيسراريوس (τεσσεράριος)
١٤٢ ٢-الابيملتيس (ἐπιμελητής)
١٤٥ ٣-الديادوسيس (διαδοτης)
١٤٨ ٤- نائب قائد المعسكر (ὀπτίων)

١٥٣Signifer (σιγνίφερ) - حامل اللواء
١٥٥(χαρτουλαριοζ) - حارس الأرشيف
١٥٦ ثالثاً: وحدات الحامية العسكرية في دوش
١٥٦ ١- سلاح الفرسان
١٥٦ فرقة الفرسان النبالة
١٦٠ ٢- سلاح الهجانة
١٦١ ٣- سلاح المشاة
١٦٢ ٤- الفرقة التراجانية الثانية
١٦٣ رابعاً: علاقة دوش بالحاميات العسكرية
١٦٣ ١- حامية هيبس
١٦٥ ٢- حامية هرمونيثيس
١٦٧ ٣- حامية لاتوبوليس
١٦٩ ٤- حامية أسفينيس
١٧١ ٥- حامية بابلون
١٧١ ٦- حامية ديوسبوليس
١٧٢ ٧- حامية كوبتوس
١٧٤ الخاتمة
١٨٠ ملحق الأشكال والمناظر
٢٣٣ قائمة المكابيل والموازيين
٢٣٤ قائمة المصادر والمراجع